المجتمع المدني ودور مؤسساته في حماية المواطن

المجتمع المدني

هو عبارة عن مجموعة من المؤسسات والمنظمات التطوعية غير الربحية وغير الإجبارية، والتي تلعب دوراً مهمّاً بين الدولة من جهة وبين المواطن والمجتمع من ناحية أخرى لتحقيق فائدة للمجتمع وللمواطن، فهي تساعد على تحقيق السلام والاستقرار والتكافل الاجتماعي. كما تلعب دوراً مهمّاً في نشر الثقافة والوعي بين المواطنين من خلال إعطاء الدورات وتوزيع النشرات المتعلقة بمواضيع مختلفة مثل، كما لديها القدرة على ترسيخ المبادئ الأساسية للحياة عند المواطن مثل التسامح وتقبل الآخر، والشفافية والاحترام والعيش بسلام.

مكوّنات المجتمع المدني

منظمات المجتمع المدني هي عبارة عن جمعيّات يقوم بإنشائها عدد من الأشخاص، وتقوم هذه الجمعيات على نصرة قضية مشتركة، وتشتمل هذه المنظمات: المنظمات غير الحكومية، والنقابات العمالية، والمنظمات الدينية والخيرية، والنقابات المهنية، وجميع مؤسسات العمل الخيري، وجماعات من السكان الأصليين. على الرغم من تنوع كافة منظمات المجتمع المدني، إلّا أنّها تتميز بأنّها تشترك في استقلالها عن القطاعين الحكومي والخاص من حيث المبدأ على الأقل، وهذه الميزة تسمح لهذه المنظمات بالعمل على الأرض وتقوم بدور غاية في الأهمية في ظل أي نظام ديمقراطي.

دور مؤسسات المجتمع المدني

تقدم مؤسسات المجتمع المدني خدماتها للمواطن دون أي ثمن، بل وتساعده على تحسين وضعه المعيشي والمادي. وهذه المؤسسات تهتم بالصالح العام للمواطنيين، حيث يجيز القانون إنشاء هذه المنظمات بشروط وأهداف محددة، فيجوز التجمع وإنشاء الجمعيات بأهداف مشتركة تهدف لخدمة المصلحة العامة للدولة.

أهداف مؤسسات المجتمع المدني

- العمل علي التصدي لمشكلات المجتمع والأخطار التي قد تواجهه .
- الإسهام في تطوير مجالات مختلفة في الدولة (التعليم، الصحّة وغيره من الأمور).
- مراقبة الأحكام القضائية وقضايا الرأي العام، وتحقيق العدالة في المجتمع، رصد أي تجاوزات قد تحدث .
- حماية المستهلكين والحفاظ علي حقوقهم وتقديم خدمات لهم.
- السعي لتوحيد صفوف المواطنين في داخل المجتمع الواحد.

- القيام بحملات تطوعية وخيرية لتحقيق التوازن في داخل هذا النسيج المجتمعي.